

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٢٦٣ لسنة ٢٠٠١

بشأن الموافقة على الاتفاق في مجال الضمان الاجتماعي

بين حُكومتي جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية

الموقع في القاهرة بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٣

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الأولى من المادة (١٥١) من الدستور :

قرر :

(مادة وحيدة)

ووفق على الاتفاق في مجال الضمان الاجتماعي بين حُكومتي جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية ، الموقع في القاهرة بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٣ ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق .

صدر برئاسة الجمهورية في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٢ هـ

(الموافق ٢٦ أغسطس سنة ٢٠٠١ م) .

حسني مبارك

اتفاق

في مجال الضمان الاجتماعي

بين حكومة جمهورية مصر العربية

وحكومة الجمهورية التونسية

إن حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الجمهورية التونسية والشار إليهما فيما بعد به «الطرفان المتعاقدان» .

تحدوهما الرغبة في تنظيم العلاقات بين الدولتين في مجال الضمان الاجتماعي .

تأكيداً لمبدأ المساواة في المعاملة لمواطني الدولتين أذا، تشريعات الضمان الاجتماعي .

واهتماماً منهما بضمان حقوق مواطنيهما في إطار نظام منسق للحماية الاجتماعية .

فقد اتفقنا على ما يلى :

الجزء الأول - أحكام عامة :

(المادة الأولى)

تعريف

١ - لغرض تطبيق هذا الاتفاق تدل الألفاظ التالية على المعانى المبينة أمامها :

(أ) مصر : جمهورية مصر العربية .

تونس : الجمهورية التونسية .

(ب) إقليم : بالنسبة لمصر إقليم جمهورية مصر العربية وبالنسبة لتونس إقليم الجمهورية التونسية .

(ج) مواطن : الشخص الحاصل لجنسية إحدى الدولتين المتعاقدتين .

(د) المستخدم الدائم : هو مواطن إحدى الدولتين المتعاقدتين الذي أوفدته جهة العمل لتنفيذ مشروع في الدولة الأخرى ويبقى خاضعاً لتشريعات بلد المواطن .

- (ه) المستخدم غير الدائم : هو مواطن إحدى الدولتين المتعاقدتين الذي يعمل في الدولة الأخرى ويُخضع لتشريعاتها في مجال التأمين الاجتماعي في مصر ومتى الصناع الاجتماعي في تونس .
- (و) المخلف العام أو المستحقون : هم الأشخاص المعنيون أو المقبولون بهذه الصفة حسب التشريع الذي تصرف المنافع بمقتضاه .
- (ز) التشريعات : هي القوانين والمقتضيات التشريعية والتنظيمية ، وكل الإجراءات التطبيقية الأخرى ، المتعلقة بأنظمة وفروع الضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي المشار إليها بالمادة الثانية .
- (ح) السلطة المختصة : الوزير أو الوزراء أو السلطة التي تقابلها والتي يرجع إليها النظر في نظام أو أنظمة الضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي في كل من الدولتين المتعاقدتين .
- (ط) المؤسسة المختصة : هي الأجهزة المنوط بها تنفيذ كل أو بعض التشريعات المتعلقة بالضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي في كل من الدولتين المتعاقدتين .
- (إ) بلد المواطن : هو البلد الذي يحمل المستخدم جنسيته .
- (ك) بلد العمل : هو البلد الذي يزاول المستخدم عمله على أرضه .
- (ل) فترات التأمين : هي مدد الاشتراك أو فترات العمل أو المعتبرة كذلك والمدد المساوية المعمول بها حسب التشريعات المشار إليها في البند (ز) أو التي أنجزت في ظلها هذه المدد .
- (م) المنافع . هي جميع المنافع النقدية والعينية المنصوص عليها في تشريعات الضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي المعمول بها في كل من الدولتين المتعاقدتين .

٢ - تأخذ كل الألفاظ أو العبارات الأخرى في هذا الاتفاق ذات المعانى المقابلة لها التي يعطيها إياها التشريع المطبق في كل من الدولتين المتعاقدتين .

(المادة الثانية)

يطبق هذا الاتفاق على :

١ - التشريعات المتعلقة بالتأمين الاجتماعي السارية المفعول في مصر والضمان الاجتماعي السارية المفعول في تونس في تاريخ دخوله حيز التنفيذ .

٢ - كل النصوص التشريعية التي تعديل أو تم بمقتضاها التشريعات السارية المفعول والمشار إليها بالبند (١) من هذه المادة .

٣ - كل الإجراءات التشريعية أو التنظيمية التي تغطي فرعاً جديداً للضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي أو فئات جديدة في كل من الدولتين المتعاقدتين .

(المادة الثالثة)

مجال التطبيق

(أ) تسرى أحكام هذا الاتفاق على الأشخاص مواطنى كل من الدولتين المتعاقدتين الخاضعين أو الذين كانوا يخضعون لتشريع إحدى الدولتين المتعاقدتين وكذلك على خلفهم العام أو المستحقين عنهم .

(ب) لا تسرى أحكام هذا الاتفاق على :

١ - الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين المحترفين وأشخاص سلك الفنيين والإداريين التابعين للبعثات الدبلوماسية والقنصليات المشار إليهم باتفاقية فيينا .

٢ - العاملين بالكاتب التابعة للبعثات الدبلوماسية والقنصلية طبقاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية المؤرخة ١٨ أبريل ١٩٦١ واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية المؤرخة ٢٤ يناير ١٩٦٣

٣ - العاملين في صالح إدارية حكومية تابعة لأحدى الدولتين المتعاقدتين الذين يخضعون لنشريع هذه الدولة ويوفدون للعمل في الدولة الأخرى .

(المادة الرابعة)

المساواة في المعاملة

يخضع المؤمن عليهم من مواطني الدولتين المتعاقدتين والعاملين في إقليم إحدى الدولتين المتعاقدتين وكذلك خلفهم العام أو المستحقون عنهم لتشريع الضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي لهذه الدولة وينتفعون بمزاياه بذات الشروط المعمول بها بالنسبة لمواطني هذه الدولة ، مع مراعاة الأحكام الخاصة لهذا الاتفاق .

(المادة الخامسة)

تحويل المنافع

تصرف المنافع النقدية المكتسبة طبقاً لتشريع إحدى الدولتين المتعاقدتين للأشخاص المعنين حتى إذا كانوا مقيمين في إقليم الدولة المتعاقدة الأخرى أو في إقليم دولة ثالثة تربطها اتفاقية ضمان اجتماعي أو تأمين اجتماعي بكل من الدولتين المتعاقدتين مالم يقض هذا الاتفاق بخلاف ذلك .

لا يمكن أن يطرأ على هذه المنافع أي تنقيص أو تغيير أو تعليق أو توقيف أو حجز بسبب إقامة المستفيد خارج إقليم بلد العمل .

الجزء الثاني - أحكام متعلقة بالتشريع المطبق :

(المادة السادسة)

أحكام عامة

يخضع العامل المؤمن عليه الذي يستغل في إقليم دولة متعاقدة لتشريع هذه الدولة ، مع مراعاة أحكام المادة السابعة .

(المادة السابعة)

أحكام خاصة

يتضمن المبدأ المنصوص عليه في المادة السادسة الاستثناءات التالية :

- ١ - المستخدم الدائم الذي يستغل في إقليم إحدى الدولتين المتعاقدتين لفائدة مؤسسة أو مشغل (صاحب العمل) يتبع له بكيفية اعتيادية ويوفد لإقليم الدولة الأخرى ليقوم بعمل معين لحساب هذه المؤسسة أو المشغل (صاحب العمل) يظل خاضعاً لتشريعات الضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي في الدولة التي يوجد فيها مقر المؤسسة أو المشغل (صاحب العمل).
- ٢ - يخضع العامل المشغل على ظهر سفينة بصفة دائمة لتشريع الدولة المتعاقدة التي تحمل السفينة علمها ، أما العمال المستخدمون في مهام الشحن والتفرغ والإصلاح والحراسة في إقليم دولة متعاقدة تتوقف السفينة في أحد موانئها فيظلون خاضعين لتشريع هذه الدولة .
- ٣ - يبقى العامل المؤمن عليه المتنقل أو المستخدم من قبل مشغل أو مؤسسة للنقل الجوى أو البرى ، تمارس نشاطها داخل الدولة المتعاقدة الأخرى ، خاضعاً لتشريع الدولة التي يوجد بها المقر الرئيسي لهذه المؤسسة أو المشغل (صاحب العمل).
- ٤ - يخضع أعيانبعثات الدبلوماسية أو القنصلية من غير المشار إليهم بالمادة الثالثة بند - ب - (٢) وكذلك العمال الذين هم في خدمة هذهبعثات لتشريع بلد العمل .

الجزء الثالث - أحكام خاصة :

المرض والولادة والوفاة :

(المادة الثامنة)

تجميع فترات التأمين

لغرض الاستفادة من المنافع والمحافظة عليها ، وأيضاً بغية تحديد مدة صدورها ، يتم تجميع فترات التأمين التي قضيت طبقاً لتشريعات كلا الدولتين المتعاقدتين شرطـةـ لا تتدخل هذه الفترات .

(المادة التاسعة)

الاستفادة من منافع التأمين عن المرض والأمومة

- ١ - إن المؤمن عليه ، وكذا خلفه العام أو المستحقين عنه ، يستفيدون من منافع التأمين عن المرض والأمومة طبقاً للتشريع المطبق في بلد المؤسسة المختصة .
- ٢ - تحدد شروط الاستفادة من هذه المنافع ، وكذا طرق صرفها وقواعد المحاسبة بين المؤسسات المختصة في الدولتين المتعاقدتين ، في لائحة الإجراءات الإدارية والفنية .

منافع العجز والشيخوخة والوفاة :

(المادة العاشرة)

تجميع فترات التأمين

في حالة خضوع المستخدم غير الدائم لتشريعات الدولتين المتعاقدتين سواء بفارق زمني أو بدون ذلك يتم الجمع عند الضرورة بين مدد التأمين التي قضيت في ظل تشريع كل دولة ، شريطة ألا تتدخل هذه المدد ، وذلك بغية اكتساب الحق في المنافع وحسابها والمحافظ عليها .

(المادة الحادية عشرة)

ضبط الحقوق وحساب المنافع

تم تصفية المنافع المستحقة للمستخدم غير الدائم أو خلفه العام أو للمستحقين عنه بموجب التشريعات المعول بها في الدولتين المتعاقدتين ، من قبل المؤسسة المختصة ، على النحو التالي :

- ١ - إذا كان للمؤمن عليه فترات اشتراك تعطيه الحق في الحصول على معاش في كل من الدولتين المتعاقدتين ، يصرف له المعاش المستحق له من كل مؤسسة مختصة في الدولة المعنية على حدة .

٢ - إذا كانت فترات التأمين في كلتا الدولتين لا تعطيه الحق في المعاش ، وكان تجميع هذه الفترات يعطيه الحق وفقاً لتشريعاتها ، يتم حساب وصرف المعاش بالطريقة الآتية :

(أ) يتم تجميع فترات التأمين التي قضيت في أي من الدولتين المتعاقدتين كما لو أنها قضيت في دولة واحدة .

(ب) يتم حساب المعاش المستحق في حالات الشيخوخة والعجز والوفاة وفقاً لسبب الاستحقاق من كل مؤسسة على حدة ووفقاً للتشريع الذي تطبقه بنسبة فترة التأمين لديها إلى إجمالي فترات التأمين التي قضيت في الدولتين .

(ج) يتم صرف المعاش المحسوب وفقاً للبند السابق بمعرفة آخر مؤسسة مختصة ، على أن تتم المحاسبة بين المؤسسات في كلتا الدولتين بصفة دورية .

٣ - إذا كانت فترات التأمين للعامل لا تعطيه الحق في معاش في إحدى الدولتين ، بينما يكون له فترات تأمين في الدولة الأخرى تعطيه الحق في معاش ، يصرف له حقوقه في الاشتراكات المدفوعة لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة من الدولة الأولى ويصرف له المعاش المستحق من الدولة الأخرى .

٤ - إذا كانت فترات التأمين في كلتا الدولتين لا تعطى الحق في المعاش رغم تجميعها ، يتم صرف الحقوق في الاشتراكات الخاصة بمعاش الشيخوخة والعجز والوفاة بحسب الأحوال وفقاً لتشريعات كل من الدولتين المتعاقدتين

(المادة الثانية عشرة)

يتم تحديد شروط وطرق تطبيق المقتضيات الواردة في هذا الجزء في لائحة الإجراءات الإدارية والفنية .

منافع حوادث الشغل (العمل) والأمراض المهنية :

(المادة الثالثة عشرة)

استحقاق المنافع

- ١ - إن المستخدم غير الدائم المصايب بحوادث شغل (عمل) أو مرض مهني فوق إقليم إحدى الدولتين المتعاقدتين يكتسب الحق في الاستفادة من المنافع العينية والنقدية التي تقع على عاتق المؤسسة المختصة ، حتى عندما يحول مقر إقامته إلى إقليم الدولة المتعاقدة الأخرى .
- ٢ - وفي حالة تحويل مقر الإقامة ، فإنه يتبع على المستخدم غير الدائم الذي يستفيد من منافع تقع على عاتق مؤسسة مختصة لإحدى الدولتين المتعاقدتين ، الحصول على ترخيص مسبق من هذه المؤسسة التي لا يمكنها رفض هذا الترخيص إلا إذا كان في تحويل مقر الإقامة ضرراً بحالته الصحية أو بمواصلة علاجاته الطبية .
- ٣ - تقوم الدولتان المتعاقدتان بتحديد شروط الاستفادة من هذه المنافع وطرق صرفها في لائحة الإجراءات الإدارية والفنية .

(المادة الرابعة عشرة)

ضبط الأمراض المهنية

- ١ - لا تمنع المنافع المستحقة عن مرض مهني قابل للتعويض طبقاً لتشريع الدولتين المتعاقدتين إلا وفقاً لتشريع الدولة التي يكون النشاط المسبب في حصول مرض مهني من هذه الطبيعة تم في إقليمها آخر مرة ، وذلك بشرط أن يستجيب المعنى بالأمر إلى الشروط المنصوص عليها بهذا التشريع .
- ٢ - إذا اشترط لاسناد منافع المرض المهني طبقاً لتشريع دولة متعاقدة أن يقع إثبات المرض طبياً لأول مرة في إقليمها فإن هذا الشرط يعتبر متوفراً إذا وقع إثبات المرض لأول مرة فوق إقليم الدولة المتعاقدة الأخرى .

(المادة الخامسة عشرة)

تعريف أضرار الأمراض المهنية

في حالة وقوع مضاعفة بسبب مرض مهنى انتفع العامل من أجله ، أو يواصل الانتفاع بتعويض طبقاً لتشريع دولة متعاقدة مع بدء استحقاق الحق في المنافع بعنوان مرض مهنى من نفس الطبيعة طبقاً لتشريع الدولة المتعاقدة الأخرى تطبق الأحكام التالية :

(أ) إذا لم يباشر العامل منذ أن انتفع بالمنافع عملاً تحت ظل تشريع الدولة المتعاقدة الأخرى من شأنه أن يتسبب أو يضاعف المرض المعتبر فإن المؤسسة المختصة للدولة الأولى ملزمة بتحمل عبء المنافع باعتبار المضاعفة طبقاً لأحكام التشريع الذي تطبقه .

(ب) إذا باشر العامل بعد استحقاقه المنافع ، مثل هذا العمل في ظل تشريع الدولة المتعاقدة الأخرى ، فإن المؤسسة المختصة في الدولة الأولى ملزمة بتحمل عبء المنافع بدون اعتبار المضاعفة طبقاً لتشريع الذي تطبقه وتستد المؤسسة المختصة في الدولة الثانية للعامل تكميلاً يساوى مقدارها الفارق بين مبلغ المنافع المستحقة بعد المضاعفة والمبلغ الذي قد تكون عليه المنافع قبل المضاعفة طبقاً لأحكام التشريع الذي تطبقه كما لو حدث المرض المعتبر في ظل تشريع هذه الدولة .

الجزء الرابع - أحكام متنوعة :

(المادة السادسة عشرة)

تشكل لجنة مشتركة تضم ممثلى السلطات المختصة تجتمع دورياً بإحدى الدولتين المتعاقدتين لتابعة تنفيذ هذا الاتفاق والنظر في أي خلافات قد تنشأ عن تطبيقه أو تفسيره .

(المادة السابعة عشرة)

مهام السلطات المختصة

تلزم الدولتان المتعاقدتان بالخصوص بما يلى :

١ - وضع لائحة الإجراءات الإدارية والفنية بتنفيذ هذا الاتفاق .

- ٢ - تبادل المعلومات المتعلقة بنصوص التشريعات الخاصة بالضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي والتعديلات التي قد تطرأ على هذه التشريعات والتي من شأنها أن ترتب آثاراً على تطبيق الاتفاق .
- ٣ - تنسيق المواقف في المحافل والمنظمات والجمعيات العربية والدولية والإقليمية للضمان الاجتماعي وللتتأمين الاجتماعي .
- ٤ - التنسيق بما يكفل الحفاظ على الحقوق المكتسبة لمواطنيهما العاملين في كلا الدولتين .
- ٥ - تحديد هيكل الاتصال في كل من الدولتين التي تسهل تطبيق هذا الاتفاق وتسعى لإقامة علاقات مبسطة وسريعة بين المؤسسات المختصة .
- (المادة الثامنة عشرة)

تقديم الطلبات

إن الطلبات والشكوى والتصريحات والالتماسات التي قد يقع تقديمها بهدف تطبيق تشريع إحدى الدولتين المتعاقدتين في أجل معين لدى سلطة أو مؤسسة تكون مقبولة إذا قدمت في نفس الأجل لدى سلطة أو مؤسسة موازية في الدولة الأخرى ، وفي مثل هذه الحالة فإن السلطة أو المؤسسة التي وقع إشعارها بهذه الكيفية توجه فوراً هذه الطلبات أو الشكاوى أو التصريحات أو الالتماسات للسلطة أو المؤسسة المختصة في الدولة المتعاقدة الأولى .

(المادة التاسعة عشرة)

معاملات مالية

يتم تحويل أي مبلغ مستحق وفقاً لهذا الاتفاق طبقاً للتشريعات النافية وقت التحويل في الدولة الملتزمة به ، ولا تسرى أية أحكام تقيد أو تمنع التحويل النقدي على المبالغ التي يتم تحويلها وفقاً لهذا الاتفاق .

(المادة العشرون)

إعفاءات

- ١ - تسرى الإعفاءات والتخفيفات في الرسوم والطوابع (الدمغة) ورسوم كتابة المحكمة أو التسجيل المنصوص عليها بتشريع إحدى الدولتين المتعاقدين للأوراق أو الوثائق التي ينبغي تقديمها طبقاً لتشريعها ، على الأوراق والوثائق المائلة التي ينبغي تقديمها طبقاً لمقتضيات هذا الاتفاق أو لتشريع الدولة المتعاقدة الأخرى .
- ٢ - جميع الوثائق والأوراق المختلفة التي ينبغي تقديمها تطبيقاً لهذا الاتفاق تعنى من التعريف بالإمضاء أو التصديق على التوقيع .

(المادة الحادية والعشرون)

تسوية المنازعات

- ١ - يسعى الطرفان المتعاقدان إلى تسوية أي خلاف ينشأ بين السلطات المختصة ، فيما يتعلق بتفسير أو تطبيق هذا الاتفاق بالتشاور والتفاوض .
- ٢ - إذا لم يصل الطرفان المتعاقدان إلى اتفاق خلال ستة أشهر بعد الطلب التحريري لمباحثات التسوية يعرض الخلاف بناء على طلب أحد الطرفين المتعاقدين ، على لجنة تحكيم من ثلاثة مساعدين ، ويقوم كل طرف متعاقد بتعيين محاكم واحد ويقوم هذان المحكمان بترشيح المحكم الثالث الذي يكون رئيساً للجنة التحكيم ، ويجب أن يكون الرئيس من مواطني دولة ثالثة لها علاقات دبلوماسية مع كلا الطرفين المتعاقدين في وقت الترشيح .
- ٣ - إذا لم يستوف المحكمان على اختيار الرئيس خلال ستين يوماً من تعيين المحكم الثاني فإن الرئيس يعين من قبل مكتب العمل العربي بناء على طلب أي من الطرفين المتعاقدين .
- ٤ - تكون قرارات اللجنة نهائية وملزمة للطرفين المتعاقدين .

الجزء الخامس - أحكام نهائية :

(المادة الثانية والعشرون)

أحكام انتقالية

- ١ - لا يحول هذا الاتفاق أى حق فى أداء المنافع بالنسبة لنفارة سابقة ل التاريخ دخوله حيز التنفيذ ، إلا أن كل فترة تأمين قضيت تحت تسيير دولة متعاقدة قبل دخول الاتفاق حيز التنفيذ تؤخذ بعين الاعتبار لضبط الحقوق المحولة طبقاً لأحكام هذا الاتفاق .
- ٢ - يعتد بطلب من المعنى بالأمر تصفية أو إرجاع كل منفعة لم تقع تصفيتها أو تم إيقافها بسبب جنسية المعنى بالأمر أو إقامته ، وذلك اعتباراً من تاريخ دخول هذا الاتفاق حيز التطبيق ، بشرط عدم حصول المعنى بالأمر على تعويض فى شكل رأس مال .
- ٣ - يمكن مراجعة حقوق المعنيين بالأمر الذين تحصلوا ، قبل دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ ، على تصفية معاش أو جرایة ، وذلك بطلب منهم وطبقاً لأحكام هذا الاتفاق .
- ٤ - إذا قدم الطلب المشار إليه بالبندين (٢) و (٣) أعلاه فى غضون عامين ابتداءً من تاريخ دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ فإنه يقع اكتساب الحقوق المنوحة طبقاً للاتفاق ابتداءً من هذا التاريخ . ولا يجوز معارضه المعنين بالأمر بأحكام الطرف المتعاقد المتعلقة بزوال الحق أو سقوطه بمرور الزمن ، وإذا قدم الطلب المشار إليه بعد مرور عامين ابتداءً من دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ فإن الحقوق التي لم تسقط بالتقادم تكتسب اعتباراً من اليوم الأول من الشهر التالي لتاريخ تقديم الطلب ، مع مراعاة الأحكام الداخلية الأكثر نفعاً .

(المادة الثالثة والعشرون)

دخول الاتفاق حيز التنفيذ

- ١ - يسرى هذا الاتفاق من اليوم الأول من الشهر الميلادى الحالى للشهر الذى تم خلاله تبادل آخر إشعار بتمام الإجراءات القانونية اللازمية لدخول الاتفاق حيز التنفيذ .

٢ - يظل هذا الاتفاق سارياً بدون تحديد مدة ، ويمكن إلغاؤه في أي وقت من جانب أي من الدولتين المتعاقدتين بواسطة إخطار مكتوب ويظل سارياً لمدة ستة أشهر من تاريخ الإخطار .

٣ - في حالة إنهاء العمل بهذا الاتفاق فإن هذا الإنها ، لا يؤثر على الحقوق المكتسبة لأى فرد ، وفقاً لأحكامه وما آلت إليه المفاوضات لتسوية أي خلاف ينشأ في هذا الشأن .
وإشهاداً على ذلك قام الموقعان أدناه والمفوضان من قبل حكومتيهما بالتوقيع على هذا الاتفاق .

حرر هذا الاتفاق ووقع في القاهرة بتاريخ ٢٢ مارس ٢٠٠٠ من أصلين باللغة العربية .

عن حكومة
الجمهورية التونسية
السيد / الطاهر صيود
كاتب الدولة لدى وزير الشئون الخارجية

عن حكومة
جمهورية مصر العربية
دكتورة / أمينة الجندي
وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية